وزارة الثقافة والإرشاد القومى
دار الكتب . بالقاهرة

نشـــرة

عن

كتب رفاعة رافع الطهطاوى

[١٢١٦ - ١٢٩٠ هـ]
[١٨٠١ - ١٨٧٣ م]

قامت بإعدادها لجنـة ألفها المجلس الأعلى
لرعاية الفنون والآداب بمناسبة إحياء ذكراه

(جمادى الثانية ١٣٧٨ هـ = ديسمبر ١٩٥٨ م)

مطبعة دار الكتب المصرية
١٩٥٨

وزارة الثقافة والإرشاد القو
دار الكتب . بالقـاهرة

نشـــــرة

عن

كتب رفاعة رافع الطهطاوى

[١٢١٦ — ١٢٩٠ هـ]
[١٨٠١ — ١٨٧٣ م]

قامت بإعدادها لجنـــة ألفها المجلس الأعلى
لرعاية الفنون والآداب بمناسبة إحياء ذكراه

(جمادى الثانية ١٣٧٨ هـ = ديسمبر ١٩٥٨ م)

مطبعة دار الكتب المصرية
١٩٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــــدّمة

رفاعة الطهطاوى أحد أركان النهضة العلمية العربية ، بل إمام هـذه النهضة فى مصر ، حاول بمقدار ما استطاع أن ينقل الثقافة الغربية إلى اللغة العربية ، ليصـل وطنُه فى الزمن القصـير إلى آخر ما وصلت إليه البـلاد الأوربية فى عصور طويلة ، وليذلل للدّارسين سبيل المعرفة ؛ فظل حياته المباركة يودع ثقافته تلاميذه معلمـا ، أو يضعها فى بطون الكتب مؤلفا ، أو ينقل علم الغرب مترجما ، أو يذيع معارفه فى الصحف كاتبا .

وظهر حبه للتأليف مبكرا منذ دخل الأزهر يتلقى العلم فيه ، فقد ألفـ فى ذلك الحين بعض كتب يريد أن ينتفع بهـا طلاب الأزهر ، وأن ييسر لهم ما يدرسونه فيه من علوم .

وظلت موهبة التأليف كامنة فيه ، حتى إذا سافر إلى فرنسا بدا له أوّل ما بدا أن يصف رحلتـه فى كتاب يصـوّر به ما رآه ، وما انطبع فى نفسـه من آثار ، عندما خالط شعبا جديدا ، وعاش فى بيئة جديدة .

ورأى وهو فى باريس أنه أرسل إليها ليتقن فن الترجمة من الفرنسية إلى العربية ، فأقبل ، وهو طالب يتعلم ، على ترجمة ما يراه نافعا لبلاده ، من كتب علمية وأدبية .

فلما عاد إلى وطنه تابع رسالته فى دأب وإخلاص ، محاولا حيثما انتقل به عمله أن ينفع طلبته بما يؤلفه حينا ، وبما يترجمه حينا آخر ، فيما يقوم بتدريسه لهم من مختلف المواد .

حتى إذا وكل إليه أمر مدرسة الألسن التى أشار هو بإنشائها ، أقبل على الإنتاج العلمى فى شغف ، ومرّن تلاميذه على الترجمة ، فاقتبسوا من نشاط أستاذهم ، ونقلوا إلى اللغة العربية الكثير من علوم الغرب ومعارفه ، وكان هو يشارك فى الترجمة حينا ، ويشرف عليها حينا آخر ، حتى كان له ولتلاميذه من الإنتاج ذخيرة كبرى سجلها لهم التاريخ .

ولم يحل بينه وبين رسالته فى الترجمة والتأليف إغلاق مدرسة الألسن ، أو إبعاده فى السودان ، أو قيامه بعمل آخر غير التدريس ، فقد كان دائما ، وفى كل مكان حل فيه ، وفى أى عمل قام به ، موصول القلب بمؤلف يضعه ، أو كتاب يترجمه . وظل كذلك إلى أن وافته منيته ، وهو ينشر فى مجلته : " روضة المدارس " التى كان مشرفا على تحريرها ، أجزاء من بعض كتبه التى ألفها ، وظل نشر باقيها بعد وفاته .

وهكذا كان لرفاعة إنتاج ضخم مما ألفه وترجمه ، تنوعت ألوانه ، وتعددت ميادينه ، فقد ألف فى علم الكلام بأن نظم أرجوزة فيه ، وكتب فى الفقه بحثا فى المذاهب الأربعة، ورسالة فى الاجتهاد والتقليد ، وأخرى فى البدع المتقررة فى الشيع المتبربرة .

وله فى النحو ، وعلم الحديث ، والبلاغة ، والأدب ، والاجتماع ، والسياسة ، والتربية ، والهندسة ، والتاريخ .

ولعل أهم كتبه التى ألفها كتابه الذى يصف فيه رحلته إلى باريس ، والذى سماه : "تخليص الإبريز ، فى تلخيص باريز" ، تحدث فيه عن أسباب الرحلة ، وما رآه منذ فارق وطنه إلى أن وصل إلى باريس، وما شاهده فى تلك المدينة من عادات أهلها ونظمهم وحضارتهم . ثم وصف عودته إلى أرض الوطن .

وكتاب "مناهج الألباب المصرية ، فى مباهج الآداب العصرية" ، وهو كتاب يدرس المنافع العمومية التى تعود على الهيئة الاجتماعية ، بالثروة والغنى ، وبعبارة أخرى ، يدرس هذا الكتاب الجانب المادى من التمدين .

وكتاب " أنوار توفيق الجليـل " الذى يتناول فيه تاريخ مصر من أقدم العصـور إلى عهد الفتح الإسلامى ، ينتقل من حقبـة إلى أخرى ، مجتهدا فى أن يمحص هذا التاريخ من الخرافات والأباطيل .

وكتاب " نهـاية الإيجاز فى سيرة ساكن الحجـاز " ، يؤرخ فيه للرسول الكريم ، الذى حمل العرب دينه معهم عندما قدموا إلى مصر .

وكتاب " المرشـد الأمين للبنات والبنين " ، وقد وضـعه رفاعة ليقرأ فيه الطلبة والطالبات ، عندما فتحت أبواب العلم أمام المرأة ؛ لتكتسب من العـلوم ما يكتسبه الرجل ، وفى هـذا الكتاب كثير من آرائه فى التربيـة والتعـليم .

وتنوعت كذلك الميادين التى ترجم فيها رفاعة ؛ فله مترجمات فى الجغرافية ، والتاريخ ، والسياسة ، والاجتماع ، والصحة ، والهندسة ، والقانون ، والطب ، والمعادن ، والفنون الحربية ، والأدب .

ولعـل من أهم ما ترجمه رفاعة كتاب " الجغرافية العمومية " لملطبرون Malte - Brun ، وهو كتاب مفصل عن جغرافية العالم بقاراته المختلفة .

وكتاب " التعريبات الشافية ، لمريد الجغرافية " ، وهو كتاب كان يعتز به رفاعة ، ويحيل عليـه من يريد دراسة هـذه المـادة التى عنى بهـا كثيرا ، وقد تضمن هذا الكتاب خلاصة كتب الجغرافية المطولة .

وكتاب " قلائد المفاخر فى غريب عوائد الأوائل والأواخر " ، وهـو ترجمة كتاب ألفه ديبنج Depping .

وكتاب " مواقع الأفلاك فى وقائع تلماك " وهـو ترجمة قصـة وضعها فنلون Fénelon وعنوانها Les Aventures De Télémaque وقد وضعها صاحبها عنـدما عين مربيا لحفيـد لويس الرابع عشر ، يريد بها تنميـة الإحساس الخلق عنـد الأمير الشاب ، وأن يريه التاريخ الشـعرى لليونان القديمة ، كما ملأه بالتلميحات والنقد غير المباشر لحكومة لويس الرابع عشر ، وكان نشر هذا الكتاب سنة ١٦٩٩ م مما جر على صاحبه غضب الملك .

بذل رفاعة جهـدا ضخما فى التأليف والترجمة ، وقد رأى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب أن تصدر دار الكتب ، بمناسبة إحياء ذكراه ، نشرة تتضمن أسمـاء الكتب المعروفة لرفاعة .

واللجنة التى كونها المجلس الأعلى للقيام على هذا العمل تقدم لقراء العربية هذه النشرة ، مؤمنة بأنها لا تقدم كل ما أنتجه رفاعة ، ولكن كل ما عثرت عليه من كتبه ، تاركة للباحثين أن يكشفوا عن المجهول مما كتبه رفاعة ولم تعرفه ، فقد قال تلميذه صالح مجدى فى كتابه « حلية الزمن » : إنه وهو فى السودان ألف وترجم عدة كتب من ضمنها كتاب "تلماك" . هكذا قال تلميذه ، ولكننا لا نعرف من آثاره فى تلك الفترة سوى كتاب " تلماك" ، ونسب إليه على مبارك عدة كتب لم نعثر عليها ، فلعل الزمن يظهر ما لم نعرفه من تلك الآثار .

ترجم رفاعة بنفسه و بإشرافه ما يربو على سمائة كتاب . ولكننا أرجأنا استقصاء ذلك ، حتى يتم فحص الوثائق المخطوطة التى فى منزل أسرته وفى مكتبة البلدية بسوهاج ، مما يجرى التنقيب عنه وحصره وتنظيمه .

ورأينا إتماما للفائدة أن نضع قائمة نعرف فيها بما كتب عن رفاعة فى اللغة العربية ، واللغتين : الفرنسية ، والإنجليزية ؛ لنمهد بذلك الطريق لمن يريد أن يدرس رفاعة دراسة تفصيلية دقيقة .

والله يهدى إلى سواء السبيل .

اللجنـــة

محمد أحمد حسين
مدير دار الكتب (مقرر اللجنة)

الدكتور جمال الدين الشيال
الأستاذ بكلية الآداب — بجامعة الإسكندرية —

الدكتور أحمد أحمد بدوى
الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم
بجامعة القاهرة

الدكتور أنور لوقا
المدرس بكلية الآداب
بجامعة عين شمس

عبد المنعم عامر
بإدارة نشر التراث العربى
بوزارة الثقافة والإرشاد القومى

على عزت الأنصارى
المدير العام للجامعة الشعبية (سابقا)

كتب رفاعة

١ — أنوار توفيق الجليل :

عرض لتاريخ مصر منذ أقدم العصور، رجع فيه رفاعه إلى عدّة مصادر عربية وغربية، وحاول قدر استطاعته تخليص الحوادث والمعانى من الروايات الخرافيــة . وقد أراد تقسيم هــذا التاريخ إلى جزأين ، نشر الجــزء الأوّل — تحت هذا العنوان — فى تاريخ مصر القديم قبل الفتح الإســلامى، ولم تمهله المنية لكتابة الأجزاء الأخرى عن تاريخ مصر بعد الفتح الإسلامى .

القــاهرة ، المطبعــة الأميرية (بولاق) ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٨ م .

٢٨،٥٥٣ ص ٢٤ × ١٧ سم .

٢ — التحفة المــكتبية ، لتقريب اللغة العربية :

رسالة فى قواعد اللغة ، روعى فيها التبسيط .

من المقدمة : « صيغت فى أسلوب سهل بليغ يتجنب الاختصار المخل، والتطويل الذى لا حاجة إليه ، متبعا القاعدة بأمثلتها ، وملخصا — كلما أمكنه — ما ذكره من القواعد فى جدول يوضح الفكرة » .

القاهرة، مطبعة المدارس ١٢٨٦ هـ = ١٨٦٩ م، ١٨٠،٥، ٢ ص .

٢٤،٥ × ١٨ سم

٣ — تخليص الإبريز، فى تلخيص باريز، أو الديوان النفيس، بإيوان باريس :

كتاب رحلة المؤلف إلى فرنسا ، مع البعثة التعليمية المصرية ، من سنة ١٨٢٦ الى ١٨٣١ م ، ووصف لوجوه الحضارة الحديثة . أنشأه رفاعة أثناء إقامته فى باريس ، وعرض مسودته على المستشرقين : « سيلفستر دى ساسى » (Silvestre de Sacy) و « كوسان دى پرسڤال » (Caussin de Perceval) ، ثم صححه وأضاف إليه فصولا جديدة بعد عودته إلى مصر .

وفى الكتاب عدّة صفحات مترجمة ، كتلك التقريرات عن دراسات المؤلف ، ونتائج امتحاناته ، وترجمته لمواد الدستور الفرنسى ، وما أدخل عليها من تعديلات عقب ثورة الشعب سنة ١٨٣٠م على الملك «شارل العاشر» ، وترجمته لنشرة طبية بعنوان : « نصيحة الطبيب » ، ولبعض مقالات الصحف الفرنسية .

وفيه عدّة أبيات من شعر المؤلف .

القاهرة ، المطبعة الأميرية ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤م ، ٤٤ ، ٢١٠ص [الطبعة الأولى]
القاهرة ، المطبعة الأميرية ١٢٦٥هـ = ١٨٤٩م ، ٦٦ ، ٢٣٩ص [الطبعة الثانية]
القاهرة ، مطبعة التقدم ١٣٢٣ هـ = ١٩٠٥ م . [الطبعة الثالثة]

ترجمه إلى الفرنسية، وقدم له، وعلق عليه الدكتور أنور لوقا . باريس،
نسخ بالآلة الكاتبة، سنة ١٩٥٧ م :

Rifa'a at-Tahtawi : *Relation de Voyage à Paris* (1826 – 1831). Introduction, traduction et notes par Anouar Louca. Thèse Complémentaire pour le Doctorat-ès-Lettres, Présentée à la Faculté des Lettres de l'Université de Paris, sous la direction de M. Régis Blachère. Paris, dactylogr., 1957.

القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م [الطبعة الرابعة]
بتحقيق مهدى علام، وأحمد أحمد بدوى، وأنور لوقا . نشرتها وزارة
الثقافة والإرشاد بمناسبة احتفال المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب
بذكرى المؤلف .

٤ — التعريبات الشافية لمريد الجغرافية :

ترجمه رفاعة نقلا عن عدّة مصادر فرنسية ، أهمها الكتب المدرسية
التي وضعها Humboldt, Maissas, Michelot .

وفى آخر الكتاب جدول للالفاظ الاصطلاحية المستعملة فى الجغرافيا .
القاهرة ، المطبعة الأميرية ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤م . [الطبعة الأولى]
القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٥٤هـ = ١٨٣٨م، ٢٨، ٣٠٣، ٩٦ص .
ولوحتان . ٢٣ × ١٦ سم . [الطبعة الثانية]

٥ — تعريب قانون التجارة :

ترجمة Le Code Commercial Francais. •

مرتب على ٤ مقالات :

المقالة الأولى : فى التجارة من حيث هى ، وفيها كتب ، كل منها يشتمل على فصول .

المقالة الثانيــة : فيما يتعلق بالتجارات البحرية ، وفيها ١٤ كتابا تشتمل على فصول .

المقالة الثالثة : فيما يتعلق بالتفليس والتفالس وفيها ٣ كتب تشتمل على فصـــول .

المقالة الرابعة : فيما يتعلق بالأقضية التجارية وفيها ٤ كتب تشتمل على فصـــول .

القاهرة ، المطبعة الأميرية ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٨م، ٧، ٢ و ٢٢٤ ص . ٢٤ × ١٦ سم

٦ — تعريب القانون الفرنساوى المدنى :

ترجمة Le Code Civil Francais •

الجـــزء الأول : تعريب رفاعة بك ناظر قلم الترجمة ، وعبد الله السيد رئيس القلم .

مرتب على مقدّمة و ٣ مقالات :

المقدّمة : فى بيان إعلان الأحكام القانونية وما يترتب عليها .

المقالة الأولى : فى الكلام على الأشخاص ، وتشتمل على ١١ كتابا كل منها مقسم إلى أبواب .

المقالة الثانية : فى الأملاك وما يعتريها من الأحكام، وتشتمل على ٤ كتب مقسمة إلى أبواب .

المقالة الثالثة : فى أنواع الطرق التى تقيد الملكية، وتشتمل على ٢٠ كتابا .

الجزء الثانى : تعريب رفاعة بك وعبد الله السيد .

ماعدا ترجمة ماهو من المبادلة إلى الوكالة، فهو ترجمة أحمد افندى حلمى .

ومن الوكالة إلى المدة الطويلة، فهو ترجمة عبد السلام افندى .

ويشتمل على بقية المقالة الثالثة من الكتاب الخامس إلى الكتاب العشرين .

الجزء الأول : يشتمل على ١٣٨٦ مادة فى ١٢، ٣١٦ ص .

الجزء الثانى : يشتمل على المواد من ١٣٨٧ إلى ٢٢٨١، فى ٩، ٢١٤ ص .

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٨٣ هـ = ١٨٦٦ م ٢٣ × ١٥ سم .

٧ — تهنئة عيدية وطنية :

أولها :

يا صاح ، هـذا اليوم عيـد * بضمير وصـل الأمس عاد

تليها « وطنية لطيفة ، فى حركة السرعة الخفيفة » من بحر المتدارك .

طبع حجر بدون تاريخ ٧ ص (بمكتبة أسرته بالحلمية) .

٨ — تهنئة وطنية ، للوزارة السنية :

أولها :

لاح الفلاح مهللا * والبشر قد ملأ الملا

عدد أبياتها ٥٦ بيتا فى صفحة واحدة .

القاهرة ، المطبعة الأميرية ، بدون تاريخ .

٩ — الجغرافية العمومية :

تأليف « ملطبرون » ، ترجمه رفاعة عن :

Conrad Malte-Brun : *La Géographie Universelle.*

أربعة أجزاء — القاهرة ، المطبعة الأميريه ١٢٥٤هـ = ١٨٣٨ م .

٣٣ × ٢٣ سم .

المؤلف «كونراد مالت — بران» فرنسى من أصل دانمركى، ولد سنة ١٧٧٥ م وتوفى سنة ١٨٢٦ م — وضع فى الجغرافيا عدة كتب شعبية ومدرسية، عم الانتفاع بها فى النصف الأول من القرن التاسع عشر .

١٠ — جمال الأجرومية :

منظومة لمتن الأجرومية، فى ٣١٣ بيتا من بحر الرجز، تتناول أصول القواعد، مطلعها :

عن حمد ذى الحمد اللسان يعرب * معوزا ما للضمير ينسب

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٨٠هـ=١٨٦٣م، ١٩ص، ٢٠×١٤سم

١١ — رسالة البدع المتقررة، فى الشيع المتبربرة :

نشرت بروضة المدارس مسلسلة ابتداء من العدد ١٣ ؛ الصادر فى ١٥ رجب سنة ١٢٨٧ هـ .

١٢ — رسالة فى جغرافية بلاد الشام :

مخطوطة بمكتبة بلدية سوهاج، رقم ٢٨ جغرافيا .

أولها بعد البسملة : حمدا لمن سهل المسالك ، أما بعد فيقول رفاعة بدوى رافع : هذه رسالة صغيرة تتعلق بجغرافية بلاد الشام، أى تخطيط

أرضها ، استخرجتها من كتب فرنساوية وعربية ، وعوّلت فيها على كتاب جغرافية « ملطبرون » ، وعلى قاموس « مسليه » ، فى ذكر البلدان وما يتعلق بها...ورتبتها على مقدمة تتعلق بعموم بلاد الشام ، وتخطيط أرضها ، وأنهارها ، وجبالها ، و بطيحاتها ، وما يخرج فيها : من النباتات ، والمعادن ، والحيوانات .

وبها ثلاثة أبواب : الأوّل فى إيالة دمشق ، والثانى فى إيالة عكا وطرابلس ، والثالث فى إيالة حلب .

وعلى خاتمة تتعلق باستيلاء الإسكندر الأكبر... استخرجتها من تاريخ القدماء للعلم « رولين » .

وآخرها : هـذا حاصل غزوة إسكندر ببلاد الشام ، ولو كان بيدى شىء من غزوات نابليون فى بلاد الشام لأتحفت هـذه الرسالة بنبذة لطيفة تتعلق بحرابة الفرنساوية فى هذه البلاد ، وفى هذا القدر كفاية .

وهو بخط رفاعة نفسه .

والكتاب مجدول بالمداد الأحمر ، مكتوب بخط النسخ ، بالمداد الأسود العميق ، بقلم واحد ، وعناوين الأبواب بالمـداد الأحمر ، والأوراق معقبة تعقيبا كاملا ، وحالتها جيـدة إلا فى صفحتى ٣٢ و ٣٣ ففيهما أثر رطوبة ، وعلى بعض الهوامش تعليقات وشروح .

١٣ — قصيدة وطنية :

نظمها الكونت بلجرينى الإيطالى ، على لسان جنـاب بترو فوسكانى ، تحية من الجالية الإيطالية .

وترجمها للعربية رفاعة رافع .

مطلعها :

يا مصر أنت أرض كل معجزهْ * كم فيك من آثار فخر منجزهْ

القاهرة المطبعة الكاستيلية ١٨٦٥ م = ١٢٨١ هـ .

١٤ — قلائد المفاخر فى غريب عوائد الأوائل والأواخر :

ترجمه فى باريس سنة ١٢٤٥ هـ = ١٨٢٩ م . عن :

G. - B. Depping : *Apperçu historique sur les mœurs et coutumes des nations.* 15e livraison de l'Encyclopédie portative ou Résumé universel des sciences, des lettres et des arts, par une société de savants et gens de lettres, sous les auspices de MM. Cuvier, Jomard, de Jussieu. Paris, 1826.

بأول الكتاب " سـابقة " لشرح الكلمات الغريبة من أسماء البـلدان أو الأشخاص أو الأشياء ، مرتبة على حروف المعجم .

القاهرة ، المطبعة الأميرية ١٢٤٩ هـ = ١٨٣٣ م، ١٠٥، ١١٢ ص ٢٥ × ١٨ سم

المؤلف " جورج برنار دبنج " بحاثة فرنسى ، من أصل ألمانى ، ولد سنة ١٧٨٤، وتوفى سنة ١٨٥٣ م . وضع فى الجغرافيا والتاريخ عدة كتب من أهمها " تاريخ التجارة بين الشرق وأوربا " وقد نشره فى مجلدين سنة ١٨٣٠ م .

١٥ — القول السديد فى الاجتهاد والتقليد :

مطبعة وادى النيل بالقاهرة سنة ١٢٨٧ هـ .

١٦ — الكواكب النيرة فى ليالى أفراح العزيز المقمرة :

منظومة فى المديح .

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٨٩ هـ = ١٨٧٢ م ، ٢٤ ص .

١٧ — مبادئ الهندسة :

ترجمه فى باريس عن :

A. - M. Legendre : *Eléments de géométrie.* 3e livre.

وبه معجم صغير لشرح بعض الاصطلاحات الهندسية .

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٥٨ هـ = ١٨٤٢م، ١٣، ٦٦، ١٢٥ ص .

٢٤×١٦ سم [الطبعة الأولى]

القاهرة، مطبعة المهندسخانة ١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤م [الطبعة الثانية]

١٨ — المرشد الأمين، للبنات والبنين :

فصول فى التربية الخلقية، والوطنية، والثقافة الحديثة، وتعليم المرأة، والحياة الزوجية، والمنزلية، والعائلية .

القاهرة، مطبعة المدارس الملكية ١٢٨٩هـ=١٨٧٢م، ٤، ٣٩٥ ص
٢٤×١٧ سم . [الطبعة الأولى]

القاهرة، مطبعة المدارس الملكية ١٢٩٢هـ=١٨٧٥م [الطبعة الثانية]

١٩ — المعادن النافعة لتدبير معايش الخلائق :

ترجمه فى باريس عن :

C. - P. Brard : *Eléments de minéralogie Populaire.* Paris, Colas, 1826.

القاهرة ، المطبعة الأميرية ١٢٤٨ هـ = ١٨٣٢ م ، ٤٧ ص .
٢٤×١٧,٥ سم .

٢٠ — المقالة الحميدة :

طبع حجر، بدون تاريخ، ٧ ص . (بمكتبة أسرته بالحلمية) .

٢١ — مقدمة وطنية مصرية :

أولها : نحمدك يامن أودعت فينا حب الوطن ... الخ .

وهى فى مدح مدينة طهطا و بعض أعيان الصعيد ، وتقدم أهل تلك البلاد بعناية خديو مصر فى ذلك العهد .

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٨٣ هـ = ١٨٦٦م، ١٦ ص .
٢٢٫٥ × ١٤٫٥ سم .

٢٢ — مناهج الألباب المصرية، فى مباهج الآداب العصرية :

فصول فى التربية الوطنية ، وتخطيط للاصلاحات الحديثة التى ينبغى إدخالها على المرافق العامة .

من المقدمة : « وهى تشتمل على نخبة جليلة فى المنافع العمومية ، التى بها للوطن توسيع دائرة المدنية، اقتطفتها من ثمار الكتب العربية ، والمؤلفات الفرنساوية ، وعززتها بالآيات البينات ، والأحاديث الصحيحة ، والدلائل الواضحة الجليلة ، وضمنتها الجم الغفير من أمثال الحكماء ، وآداب البلغاء، وكلام الشعراء .

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٨٦ هـ = ١٨٦٩م، ١٨، ٢٩٦ ص،
٢٣٫٥ × ١٧ سم . [الطبعة الأولى]

القاهرة، مطبعة شركة الرغائب ١٣٣٠هـ = ١٩١٢م، ٢٠، ٤٥٠ ص،
٢٤×١٧ سم . [الطبعة الثانية]

٢٣ — منظومة مصرية وطنية، وتسمى أيضا القصيدة الوطنية المصرية (الأولى) :

موضوعها تمجيد الجيش، والإشادة بانتصاراته .

أولها : * يا جند مصر، لكم فخار *
* بين الورى عالى المنار *
* كالشمس فى وسط النهار *
* صيت لكم فى الكون سار *

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٧٢ هـ = ١٨٥٦ م، ٢٢ ص .
٢١×١٥ سم

٢٤ — منظومة مصرية وطنية (القصيدة الثانية) :

قصيدة فى الفخر بمصر القديمة، وتتكون من أدوار ومذهب يتكرر عقب كل دور .

أولها :

ياسعد، أتحف مسمعى بصَبا الصباح * وتغنّ لى بمحاسن البيض الصباح
وقتى صفا فى مصر : لا واش ولاح * فى دولة الإقبال عَرفُ المجد فاح

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٧٢ هـ = ١٨٥٦م، ١٩ ص .

٢٥ — منظومة مصرية وطنية (القصيدة الثالثة) :

قصيدة وطنية .

أولها :

هيا نتحالف يا إخوان * بأكيد العهـد وبالإيمان

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٧٢هـ = ١٨٥٦م، ١٩ص . ٢٢ × ١٥سم

٢٦ — منظومة مصرية وطنية (القصيدة الرابعة) :

نشيد حماسى كله فخر بالشجاعة، ودعوة إلى الدفاع عن الوطن بالنفس والنفيس .

أوله :

ياحزبنا، قم بنا نسود * فنحن فى حربنا أسود

عنـد اللقا بأسنا شديد * هامُ عدانا لنا حصيد

القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٧٢ هـ = ١٨٥٦ م، ٢٧ ص .

٢٧ — مواقع الأفلاك فى وقائع تلياك :

ترجمة لكتاب « فنلون » الشهير، « مغامرات تلياك »، الذى ظهرت طبعته الأولى فى باريس سنة ١٦٩٩ م :

Fénelon: *Les Aventures de Télémaque.* Paris, 1699.

ترجمه رفاعة أثناء نفيه بالسودان (١٢٦٦ — ١٢٦٩ هـ، ١٨٥٠ — ١٨٥٣ م) .

المؤلف : من أعلام الأدب الفرنسى فى القــرن السابع عشر، ولد سنة ١٦٥١م، وتوفى سنة ١٧١٥م، كان رئيسا لأساقفة « كامبرى » (Cambrai). ألف كتابا هاما " فى تربية النبات " ، وعين ســنة ١٦٨٩ مربيا لولى عهد فرنسا وإخوته الأمراء، ثم انتخب عضوا بالأكاديمية الفرنسية سنة ١٦٩٣م .

وقد كتب قصة « تلياك » ليعرّف خلالهــا الأمير اليافع بتاريخ اليونان وآدابهم، ويبصره بمسئوليات الحاكم وواجبات الملك. وقد استعار موضوع القصة من ملحمة «الأوديسة» لهومير، وتخيل مغامرات الفتى : «تلياك» حين أبحر من أرض إلى أرض يبحث عن أبيــه الغائب « أوليس » ، حتى عاد إلى وطنه فوجده .

بيروت، المطبعة السورية ١٨٦٧ م، ٧٩٢ ص .
٢١×١٥ سم [الطبعة الأولى]

بيروت، المطبعة اللبنانية ١٨٨٥م . تنقيح وضبط المعلم شاهين عطية . ٤٣٩ ص [الطبعة الثانية] .

٢٨ — نبذة عن دخول الفرنسيس للجزائر :

مخطوطة ضمن مجموعة من القطع الكبير .

٢٩ — نظم العقود فى كسر العود :

ترجمة شــعرية نظمها رفاعة فى باريس لقصــيدة (القيثارة المحطمة) من تأليف : « جوزيف أجوب » أستاذه فى اللغة الفرنسية :

Joseph Agoub : *La Lyre Brisée.* Paris, Firmin Didot. 1827.

مطلعها :

بينما قـد خرجت من عنـد سعدى * حيث منها بالوصل قد نلت قصدا
وقطفت زهرا ، وقبلت خـدا * إذ بنظم القريض قد زدت وجدا

موضوعها : يثور الشاعر على الحب ، ويلوذ بقيثارته ، يبثها آلامه وآماله ، ولكنه لا يلبث حين يرى دموع حبيبته أن يحطم قيثارته ، ويستأنف غرامه . ويخلص الشاعر من هذا النسيب إلى مدح والى مصر : « محمد على » .

تسبق الترجمة مقدمة بالفرنسية للناشر ، وأخرى بالعربية للمترجم ، وتتبعها تعليقات تتناول المعانى ومنهج الترجمة .

المؤلف : ولد « جوزيف أجوب » فى القاهرة سنة ١٧٩٥م ، من أب أرمنى وأم سورية تزوجت بعد وفاته تاجرا فرنسيا ، ونزحت معه إلى مرسيليا ، عند جلاء الحملة الفرنسية عن مصر سنة ١٨٠١م ، وقد امتاز « جوزيف » بإتقان اللغتين : الفرنسية ، والعربية ؛ فاشتغل بتدريس الأولى لأعضاء البعثة التعليمية المصرية ، واشتغل بتعليم الثانية لطلاب السلك السياسى الفرنسى . وقد نالت قصائده الفرنسية شهرة كبيرة فى أوساط باريس الأدبية ، ولاسيما فى صالون الشاعرة : « مدام دوفرنوا » (Mme Dufrénoy) . ولعل أهم أعماله فى اللغة وفى التاريخ وفى الشعر — هى ترجمته لطائفة من «المواويل» المصرية . وتوفى فى مرسيليا ، فى السابعة والثلاثين من عمره سنة ١٨٣٢ م .

باريس ، مطبعة دونده دوبرى (Dondey-Dupré) ، ١٢٤٢ هـ =
١٨٢٧ م ، ٤ ، ٣٨ ص ، ٢٢ × ١٥ سم .

وقد أورد رفاعة جزءا من هذه الترجمة فى كتاب "تخليص الإبريز، فى تلخيص باريز" .

٣٠ — نهاية الإيجاز، فى سيرة ساكن الحجاز :

مقدمة للجزء الثانى من كتاب تاريخ مصر الجامع (رقم ١) ، موضوعها السيرة النبوية . أتم طبعها بعد وفاة المؤلف ابنه على فهمى رفاعة باشا وكيل نظارة المعارف .

القاهرة، مطبعة المعارف الملكية ١٢٩١ هـ = ١٨٧٤م .
٨، ٥٣١ ص. ٢٣ × ١٦،٥ سم .

⁂

ويمكن تقسيم ما عثر عليه من إنتاجه قسمين :

أولا — ما ألفه :

(١) في الاجتماع والتربية :

تخليص الإبريز في تلخيص باريز ، المرشد الأمين للبنات والبنين ، مناهج الألباب المصرية في مباهج الآداب العصرية .

(ب) في الأدب :

تهنئة عيدية وطنية ، تهنئة وطنية للوزارة السنية ، الكواكب النيرة في ليالي أفراح العزيز المقمرة ، المقالة الحميدة ، مقدمة وطنية مصرية ، أربع منظومات وطنية مصرية .

(ح) في التاريخ :

أنوار توفيق الجليل ، نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز ، ونبذة عن دخول الفرنسيس للجزائر .

(ء) في الجغرافية :

رسالة في جغرافية بلاد الشام .

(هـ) في الفقـــه :

رسالة البدع المتقررة في الشيع المتبربرة ، القول السديد في الاجتهاد والتقليـــد .

(و) في النحـــو :

التحفة المكتبية لتقريب اللغة العربية، جمال الأجرومية .

ثانيــا — ماترجمه :

(أ) في الاجتماع :

قلائد المفاخر في غريب عوائد الأوائل والأواخر تأليف دبنج .

(ب) في الأدب :

قصيـدة وطنية من تأليف بلجـريني ، نظم العقـود في كسر العـود من تأليف جوزيف أجوب ، ترجمة شعرية لنشيدي الثورة الفرنسـية : La Marseillaise و La Parisienne (ضمن كتاب "نظم اللآلي في السلوك، فيمن حكم مصر وفرنسا من الملوك، ترجمة عبدالله أبي السعود" القاهرة، المطبعة الأميرية ١٢٥٧هـ = ١٨٤١م).

(ج) في الجغرافيا :

التعريبات الشافية لمريد الجغرافية، الجغرافية العمومية لملطبرون .

(د) في الصحـــة :

نصيحة الطبيب (Traité d'Hygiéne) (ضمن كتابه "تخليص الإبريز في تلخيص باريز") .

(هـ) في القانون :

تعريب قانون التجارة، تعريب القانون الفرنساوى المـدنى ، تعريب دستور فرنسا سنة ١٨٣١م (فى كتابه : تخليص الإبريز فى تلخيص باريز) .

(و) في المعـادن :

المعادن النافعة لتدبير معايش الخلائق، تأليف برار .

(ز) في الهندسـة :

مبادئ الهندسة تأليف لوجندر .

مراجـــع عن رفاعة
باللغة العربيـــة

مراجع عن رفاعة رافع الطهطاوى

باللغة العربيـــة

(١) ابراهيم عبده (الدكتور) :

تاريخ الوقائع المصرية — المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٩٤٢ م .

أعلام الصحافة العربية، القاهرة ١٩٤٤

(٢) أحمد أمين :

زعماء الإصلاح فى العصر الحديث، القاهرة ١٩٤٨

(٣) أحمد أحمد بدوى (الدكتور) :

رفاعة الطهطاوى بك — مطبعة لجنة البيان العربى سنة ١٩٥٠ م ،

الوطنية فى شعر رفاعة الطهطاوى — مجلة الرسالة الجديدة — سبتمبر سنة ١٩٥٨ م .

(٤) أحمد عزت عبد الكريم (الدكتور) :

تاريخ التعليم فى عصر محمد على — نشر مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٣٨ م .

تاريخ التعليم فى مصر : فى عصر عباس وسعيد وإسماعيل ، مطبعة النصر بمصر سنة ١٩٤٥ م .

(٥) أمين سامى :

التعليم فى مصر، القاهرة ١٩١٧

(٦) أنور لوقا (الدكتور) :

رفاعة الطهطاوى فى باريس — مجلة الجيل العدد ٣٣٧ فى ٩ يونيه سنة ١٩٥٨ م .

ثورة النشر العربى يقودها رفاعة الطهطاوى من باريس ، الرسالة الجديدة أكتوبر سنة ١٩٥٨ م .

رفاعة الطهطاوى فى مرآة الغرب ، الهلال ، ديسمبر سنة ١٩٥٨ م .

(٧) جاك تاجر (الدكتور) :

حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر — طبع دار المعارف بمصر .

(٨) جمال الدين الشيال (الدكتور) :

رفاعة الطهطاوى — دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٤٥

تاريخ الترجمة والحركة الثقافية فى عصر محمد على ، القاهرة ١٩٥٢

رفاعة رافع الطهطاوى (مجموعة نوابغ الفكر العربى) ، دار المعارف القاهرة ١٩٥٨

(٩) جورجى زيدان :

تراجم مشاهير الشرق فى القرن التاسع عشر — مطبعة الهلال بالقاهرة سنة ١٩٢٢ هـ .

تاريخ آداب اللغة العربية ، ج ٤ ، القاهرة ١٩٣٧

*
* *

(١٠) صالح مجدى :

حلية الزمن بمناقب خادم الوطن — مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٠٢٦ تاريخ . وطبع فى مصر بدون تاريخ .

قام على نشره أخيرا وحققه وعلق حواشيه وقدّم له الدكتور جمال الدين الشيال ، القاهرة ١٩٥٨

ديوان صالح مجدى ، القاهرة ، المطبعة الأميرية . سنة ١٩٤١ ه .

(١١) عبد الرحمن الرافعى :

عصر محمد على ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩ ه (١٩٣٠ م) .

عصر إسماعيل — مطبعة النهضة بمصر سنة ١٣٥١ه . (١٩٣٢م) ،

(١٢) على مبارك :

الخطط التوفيقية — الجزء الثالث عشر ، بولاق سنة ١٣٠٥ ه .

(١٣) عمر الدسوقى :

فى الأدب الحديث — الجزء الأوّل ، مطبعة الرسالة سنة ١٣٦٧ ه (١٩٤٨ م) .

(١٤) عمر طوسون :

البعثات العلمية فى عهد محمد على ، ثم فى عهدى عباس وسعيد — مطبعة صلاح الدين بالإسكندرية سنة ١٩٤٣ م .

(١٥) فواز على أحمد عمران :

رفاعة رافع الطهطاوى — القاهرة سنة ١٩٥٧ م .

(١٦) محمد جلال الدين رافع :

رفاعة بك رافع الطهطاوى — المطبعة النموذجية .

(١٧) محمد حسين هيكل (الدكتور) :

تراجم مصرية وغربية، القاهرة ١٩٢٩

(١٨) محمد الصادق حسين :

رفاعة الطهطاوى — السياسة الأسبوعية — السنة الثانيه، العدد ٦٤، ص ٢٠ .

(١٩) محمد فؤاد شكرى (الدكتور) :

تاريخ البعثات العلمية — مطبوع على الآلة الكاتبة سنة ١٩٣٨ م، بمكتبة وزارة المعارف رقم ١٢٠٧ تاريخ .

(٢٠) مهدى علام (الدكتور) ، وعبد الحميد حسن ، ومحمد خلف الله ، وأحمد أحمد بدوى (الدكتور) ، وأنور لوقا (الدكتور) :

مختارات من آثار رفاعة .

تطبعها وزارة التربية والتعليم بمناسبة احتفال المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بذكرى المؤلف .

مراجع عن رفاعة

باللغتين الفرنسية والإنجليزية

مراجع عن رفاعة الطهطاوى

بالفرنسية والإنجليزية

Jomard (E.-F.): "L'Ecole Egyptienne de Paris". *Nouveau Journal Asiatique*, 1828, pp. 102-104.

—— "Ecole Egyptienne, retour de plusieurs éléves dans leur patrie". *Revue Encyclopédique*, Nov. 1830, t. XLVIII, pp. 521-523.

Lettre de Rifāʿa à Jomard, datée du Kaire, le 16 août 1831. *Nouveau Journal Asiatique*, nov. 1831, t. VIII, pp. 534-535.

Perceval (Caussin de): "Relation d'un voyage en France par cheikh Réfaa". *Nouveau Journal Asiatique*, mars 1833 t. XI, p. 222 et suiv.

Ampére (Jean-Jacques): *Voyage en Egypte et en Nubie.* Paris, Calmann-Lévy, 1881 (textes publiés dans la *Revue des Deux Mondes* de 1846 à 1849).

Didier (Charles): *Cinq cents lieues sur le Nil.* Paris, Hachette, 1856, pp. 37-38.

Delatre (Louis): "L'Egypte en 1858". *Revue de l'Orient, de l'Algérie et des Colonies*, t. VIII, 1858, pp. 7-25, 81-101, 129-149, t. IX, 1859, pp. 9-25.

Paton (F. R. G. S.): *History of the Egyptian revolution from the period of the Mameluks to the death of Mohamed-Ali.* London, 1863, t. II, p. 271.

Lane-Poole (Stanely): *Life of Edward William Lane.* London, 1877, pp. 70-71.

Carra de Vaux: *Les Panseurs de l'Islam.* Paris, Geuthner, 1926. T. V, P. 235 et suiv.

Gibb (H. A. R.): "Studies in contemporary Arabic literature". *Bulletin of the School of Oriental Studies,* London, 1928, p. 748 et suiv.

Chemoul (Maurice): "Rifà'a at-Tahtawi". *Encyclopédie de l'Islam.*

Auriant: "Histoire du cheikh Refaah". *Cahiers d'Occident,* Paris, sept. 1930, pp. 139-165.

Heyworth-Dunne (J.): "Rifà'ah Badawi Ràfi' at-Tahtawi, the Egyptian Revivalist", *Bulletin of the School of Oriental Studies.* 1939, vol. IX, part 4, vol. X, part 2.

—— "Printing and translation under Mohamed-Aly of Egypt. The Fondatin of modern Arabic literature." *Ibid.* 1940.

Pérès (Henri); "Les premières manifestations de la renaissance littéraire arabe en Orient au XIX^e siècle". *Annales de l'Institut d'Etudes Orientales de la Faculté des Lettres d'Alger,* t. I, 1934-1935, pp. 233-256.

Rachad (Ahmad): "Rifa'a Rafée el-Tahtaoui". *Cahiers d'Histoire Egyptienne.* Le Caire, 1948, série I, fasc. 2, pp. 175-185.

Tagher (Jacques): "La création d'écoles populaires en Egypte, selon un projet de Rifä'a Rafée". *Ibid.*, pp. 186-191.

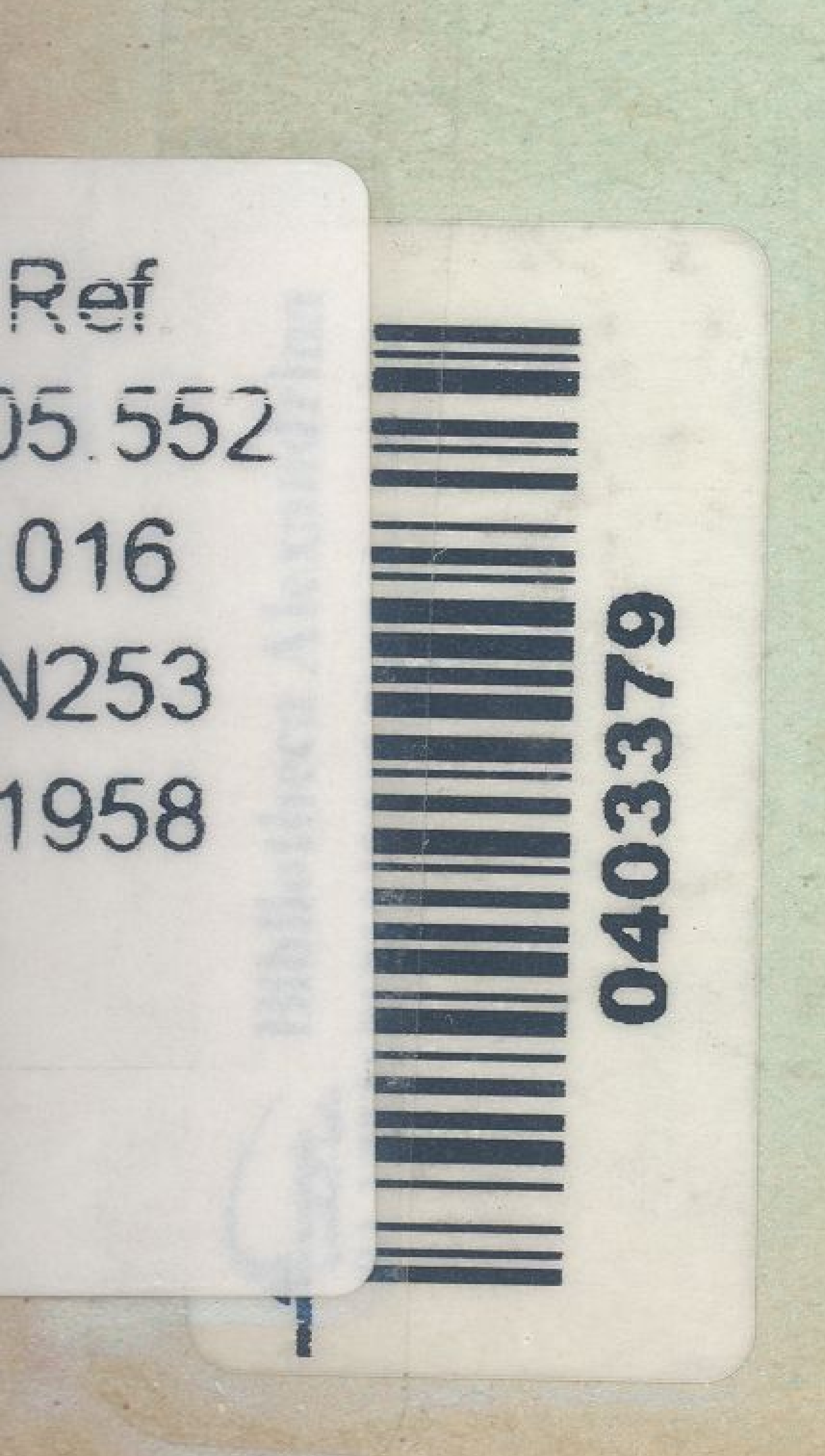
Louca (Anouar): *Voyageurs et Ecrivains Egyptiens en France au xix^e siècle.* Paris, dactyl., 1957. 2vol. Thèse principale pour le Doctorat-ès-Lettres, présentée à la Faculté des Lettres de l'Université de Paris.

Shayyal (Gamal El-Din): A History of Egyptian Historiography in the Nineteenth Century (in the Press).

محتويات النشرة

صفحة
١ — المقدمة ٣
٢ — كتب رفاعة ٩
٣ — مراجع عن رفاعة باللغة العربية ٣١
٤ — مراجع عن رفاعة بالفرنسية والإنجليزية ٣٧

(مطبعة دار الكتب المصرية ١٥٢/١٩٥٨/٢٠٠٠)


Ref
05.552
016
N253
1958
04033379